

الطريق إلى الأمام

الرسالة الإخبارية لمنظمة الصحة العالمية حول السلامة على الطرق



في هذه الطبعة: تحديد إطار للجهد التعاوني للسلامة على الطرق الخاص بالأمم المتحدة ١ المفوضية الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة: السلامة على الطرق في آسيا ومنطقة المحيط الهادي ٢ رفع مستوى إدارة البيانات الخاصة بالإصابات المرورية في إثيوبيا ٣ إطلاق التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور باللغات الروسية والصينية والإسبانية ٤ اليوم العالمي للذكرى - أحداث في مختلف أرجاء العالم ٥ التوسع في مبادرة الخوذات التي طرحتها منظمة الصحة العالمية ٦ تقرير المرور العالمي يربح جائزة عالمية ٦ كمبوديا تطبق مشروع الخوذات للسلامة ٦ أحدث تطورات السلامة على الطرق في المفوضية الاقتصادية لأوروبا التابعة لمنظمة الصحة العالمية ٧ المنظمات الحكومية وغير الحكومية في عمان تضي قدماً في مبادرات السلامة على الطرق ٧ القطاع الخاص يوحد قواه لتمويل مبادرات السلامة على الطرق ٨ مطبوعات و أحداث قائمة ٨

العدد ٤

أيار (مايو) ٢٠٠٥

أهلاً بكم في العدد الرابع من الرسالة الإخبارية المنظمة الصحة العالمية التي تنقل أخبار التقدم في الجهد التعاوني للسلامة على الطرق في الأمم المتحدة تطبيقاً لقرار الجمعية العامة رقم ٢٨٩/٥٨ الخاص بتحسين السلامة على الطرق على مستوى العالم. ويحتوي هذا العدد على بعض الأحداث الخاصة بالسلامة على الطرق خلال الأشهر الستة الماضية، ومنها تقرير عن التقدم الذي تم إحرازه في الاجتماع الثاني للجهد التعاوني للسلامة على الطرق في الأمم المتحدة، والعمل الذي تقوم به الدولة في كمبوديا وإثيوبيا، والأحداث التي انعقدت من أجل اليوم العالمي للذكرى، وجهود المنظمات الحكومية وغير الحكومية في عمان من أجل السلامة على الطرق. وفي الأعداد المقبلة من "الطريق إلى الأمام" سنلقى نظرة على برامج السلامة على الطرق لدى المفوضيات الإقليمية للأمم المتحدة، ونبدأ في هذا العدد بنقل أخبار آخر نشاطات السلامة على الطرق في موفستين إقليميتين تابعتين للأمم المتحدة: (المفوضية الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي والمفوضية الاقتصادية لأوروبا التابعتين للأمم المتحدة).

ويمكن تحميل "الطريق إلى الأمام" The Road Ahead من موقعنا:

www.who.int/violence_injury_prevention/en/

حيث سيتم إدخالها في ذلك الموقع بستة لغات. وللحصول على نسخ مطبوعة من الرسالة الإخبارية، يرجى الاتصال بنا على العنوان: traffic@who.int

تم تدشين الجهد التعاوني للسلامة على الطرق في الأمم المتحدة: كتيب لمحات عن الشركاء في الاجتماع. وهذا الكتيب الذي تم إعداده كمتابعة للاجتماع الأول للجهد التعاوني يعرض للمحات الخاصة بالسلامة على الطرق للمنظمات الشريكة التي حضرت الاجتماع المنعقد في تشرين الأول (أكتوبر). وهو يحتوي على نظرة عامة لنشاطات كل منظمة ويوفر معلومات الاتصال للمحاور من أجل تسهيل التخاطب. وسيتم تحديث الكتيب بصورة دورية حسب مشاركة المنظمات الشريكة ونشاطاتها. ويمكن تحميل هذا الكتيب من الموقع:

<http://whqlibdoc.who.int/publications/2005/9241592796.pdf>

ولطلب نسخ ورقية يرجى الاتصال: traffic@who.int

تحديد إطار للجهد التعاوني للسلامة على الطرق الخاص بالأمم المتحدة

في ١٦ و١٧ آذار (مارس) ٢٠٠٥ نظمت منظمة الصحة العالمية الاجتماع الثاني للجهد التعاوني للسلامة على الطرق الخاص بالأمم المتحدة. وقد تم عقد الاجتماع -الذي استضافته المفوضية الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة- في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وحضره ممثلون لثمان وثلاثين جهة. وللمرة الأولى في الجهد التعاوني حضر ممثلون للجهات المتبرعة وللقطاع الخاص. وتلك المجموعة تقارير عن التقدم في مجال منتجات السلامة على الطرق التي جرى بحثها في الاجتماع السابق واقترحت منتجات جديدة يجري العمل في تطويرها بالتعاون بين المنظمات المشاركة. كما اتخذت خطوات أولى لتحديد إطار مشترك للجهد التعاوني، يتم بموجبه تسخير جميع مهارات الجهات ذات العلاقة وتوجيهها بصورة جماعية لمعالجة بضعة عوامل خطر محددة سلط الضوء عليها في التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، وبصورة خاصة ارتداء الخوذات والسرعة غير المناسبة أو العالية جداً والقيادة في حالة السكر وقيود الركاب والتغييرات في البنية التحتية الكفؤة من حيث التكلفة. ويمكن الرجوع إلى تفاصيل الاجتماع الكاملة، مع قائمة بالمنظمات المشاركة في الجهد التعاوني على الموقع التالي:

www.who.int/violence_injury_prevention/road_traffic/un_roadsafety_collab/en/

تدشين الدليل من قبل سعادة السيد فؤاد مبارك الهنائي المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الأمم المتحدة



منظمة الصحة العالمية



المفوضية الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة: السلامة على الطرق في آسيا ومنطقة المحيط الهادي

تحدث أكثر من نصف الوفيات المرورية في العالم في إقليم آسيا والمحيط الهادي رغم أن نسبة العربات ذات المحركات المسجلة في الإقليم لا تزيد على الخمس. وفي عام ٢٠٠٣، قُتل ٤٣٠٠٠٠ شخص على الأقل وأصيب أكثر من مليوني شخص في حوادث الارتطام على الطرقات في تلك المنطقة (رغم أن بيانات منظمة الصحة العالمية توحي بأن هذه الأرقام قد تكون أعلى بفارق كبير). ومن المقدر أنه بحلول عام ٢٠٢٠ قد تبلغ نسبة الوفيات المرورية في إقليم آسيا-المحيط الهادي ثلثي الوفيات في العالم! (الشكل رقم ١) وقد كان معدل الوفيات المرورية مرتفعاً بصورة خاصة في الدول ذات الاقتصاد الناشئ وذات الاقتصاد المتحول حديثاً إلى التصنيع. كما أن المعدلات الأكثر ارتفاعاً للوفيات ترتبط بارتفاع كثافة المركبات (أي عدد المركبات لكل كيلومتر من الطرق)، بغض النظر عن مدى انتشار المركبات ذات المحركات في الدول، مما يبين الارتباط الهام بين السلامة على الطرق وتطوير البنية التحتية بصورة عامة. وللتكاليف الاقتصادية لحوادث الارتطام على الطرقات-التي تتراوح بين ١-٣ بالمائة من حوادث الارتطام في آسيا-تأثير غير متناسب على المجموعات ذات الدخل الأدنى، مما يساهم في استمرار الفقر. فمعظم المصابين هم من مستخدمي الطرقات الأكثر عرضة مثل راكبي

الدراجات النارية والمشاة. وتعمل المفوضية الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة مع الدول الأعضاء البالغ عددها ٦٢ دولة والأعضاء المرتبطين بها على جعل الطرقات أكثر سلامة لسكان المنطقة البالغ عددهم ٣,٥ بليون شخصاً منتشرين من خليج البوسفور إلى جزر المحيط الهادي. وفي أحدث جهد للمفوضية، بدأت مشروعاً لمساعدة الحكومات الأعضاء على المشاركة معاً في محتوى وسائل الإعلام والمصادر الأخرى لرفع الوعي حول السلامة على الطرق بين صناع السياسة ووسائل الإعلام والجمهور بصورة عامة. و يحتاج صناع القرار إلى حقائق وبيانات موثوق بها لتطوير السياسات ومتابعة خطط وبرامج العمل وتقويمها. ورغم الاهتمام البارز الذي انصب على السلامة على الطرق في الفترة الأخيرة، فالبيانات التي يمكن الوثوق بها غير متوفرة في حالات كثيرة والأرقام التي تُذكر ليست أكثر من أرقام تقديرية. وقد ساعدت المفوضية الحكومات على إنشاء أنظمة تغطي الدولة بأسرها للإبلاغ عن حوادث الارتطام على الطرق، وهذه الأنظمة تغذي قاعدة بيانات حوادث الطرق لآسيا والمحيط الهادي التي أنشئت في العقد الأخير من القرن العشرين. وللحصول على مزيد من المعلومات عن قاعدة البيانات يرجى الرجوع إلى:

[www.unescap.org/publications/
detail.asp?id=457](http://www.unescap.org/publications/detail.asp?id=457)

ومنذ التسعينات من القرن الماضي، اتخذت المفوضية-إدراكاً منها لأن الاستثمار في السلامة على الطرق يمكن أن يعطي عوائد اجتماعية مرتفعة للمنطقة-إجراءات لمعالجة السلامة على الطرق بصفتها قضية متشابهة تشترك فيها تخصصات متعددة وتكمل عمل

المفوضية المستمر في النقل البري والبنية التحتية للطرقات. وخلال العقود القليلة الماضية اعتبر تطوير الطرق على مستوى واسع بالغ الأهمية لاستدامة نمو اقتصاد الكثير من الدول في المنطقة ولاندماج الأوثق في المنطقة بصورة عامة. وقد عملت المفوضية بتعاون وثيق مع جهات وشركاء آخرين في سبيل تحسين السلامة على الطرق. وهي في الواقع لعبت دوراً متدياً عام إقليمي رئيسي لآسيا والمحيط الهادي. وقد سهلت إنشاء شبكات إقليمية من المؤسسات، أحدث ما أنشئ منها، على سبيل المثال، شبكة المعاهد الآسيوية للتربية والأبحاث في مجال النقل والسوقيات. وستلعب المفوضية دوراً بارزاً في معالجة السلامة على الطرق ضمن الجهد التعاوني للسلامة على الطرق في الأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية والمفوضيات الإقليمية الأخرى التابعة للأمم المتحدة. للحصول على معلومات إضافية يرجى الاتصال بمدير قسم النقل والسياحة في المفوضية على العنوان التالي:

Director, Transport and Tourism
Division, UNESCAP

escap-ttd@un.org

رفع مستوى إدارة البيانات الخاصة بالإصابات المرورية في إثيوبيا

تعمل منظمة الصحة العالمية مع إدارة شرطة المرور في أديس أبابا بأثيوبيا لتطبيق مشروع لتقوية قدرة إدارة البيانات الخاصة بالإصابات المرورية في تلك المدينة. وتمول المشروع مؤسسة السيارات والمجتمع التابعة لاتحاد السيارات العالمي، وهو يركز على: تطوير صيغة سهلة الاستخدام لجمع البيانات، ونظام تحليل للبيانات يعتمد على الحاسب الآلي، وتدريب رجال شرطة المرور على إدارة

١ هذه التقديرات محافظة. ويشير التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور الذي نشرته منظمة الصحة العالمية عام ٢٠٠٤ أن هذه الأرقام قد ترتفع إلى ضعفين على الأقل.

٢ هنا استخدمت المنهجية والافتراضات الأساسية نفسها (مثل توقعات المنتج المحلي الإجمالي) المتضمنة في الوفيات المرورية والنمو الاقتصادي، تأليف كويتيس وكروبر، ورقة عمل أبحاث سياسة البنك الدولي رقم ٣٠٣٥، نيسان (أبريل) ٢٠٠٣.

Kopits and Cropper, World Bank Policy Research
Working Paper 3035, April 2003



ميكروباس في بانكوك،
تايلاند. المصدر:
GTZ CD.Karl Fjellstrom

البيانات، وتطوير مركز موارد صغير، وتشجيع التعاون بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في سلامة المرور على الطرقات. للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالدكتور م. خييسي Dr. M.Khayesi على العنوان:

khayesim@who.int

إطلاق التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور باللغات الروسية والصينية والإسبانية

في شباط (فبراير) ٢٠٠٥ جرى إطلاق الطبعة الروسية من التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور في موسكو في وكالة أخبار إيتار-تاس.

وحضر الاحتفال ممثلون عن وزارات الداخلية والصحة والتطوير الاجتماعي الروسية وعن المعهد الوطني لبحوث النقل، بالإضافة إلى غيرهم من الشخصيات الرفيعة وممثلين من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي اللذين اشتركا في تنظيم الاحتفال. في عام ٢٠٠٣ بلغ عدد الوفيات من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور حوالي مائة شخص يومياً في الاتحاد الروسي. والعدد الإجمالي للوفيات في الاتحاد الروسي البالغ ٣٦٠٠٠ حالة وفاة تقريباً حوالي ثلث عدد الوفيات من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور التي تسجلها منظمة الصحة العالمية سنوياً في الإقليم الأوروبي. وبالإضافة إلى ذلك، من بين الأشخاص المصابين أو المعاقين في أوروبا سنوياً بسبب حوادث الارتطام المرورية البالغ عددهم ٢,٤ مليون شخص، يبلغ عدد الروس ٢٥٠٠٠٠ شخص. ويدفع الأطفال ومستخدمو الطرقات الأكثر تعرضاً للخطر ثمناً باهظاً للقيادة السريعة

السائدة في الاتحاد الروسي هذه الأيام: فقد توفي حوالي ١٥٠٠ طفل على الطرقات عام ٢٠٠٣، في حين بلغت نسبة المشاة أكثر من ٤٠ بالمائة من الضحايا.

وسيكون توفر التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور باللغة الروسية أداة هامة في نشر المعرفة حول الأبعاد العالمية للإصابات ذات العلاقة بالمرور، وعوامل الخطر الكامنة الخاصة بها، وكذلك حول التدخلات الفعالة للوقاية منها، بين جمهور من أكبر الجماهير عدداً في العالم، ألا وهو الشعب الناطق بالروسية البالغ حوالي ٣٠٠ مليون نسمة. ويمكن تحميل النسخة الروسية من التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور من:

http://whqlibdoc.who.int/publications/2004/5777701582_rus.pdf

وفي تشرين الاول (أكتوبر) ٢٠٠٤ أُطلقت الطبعة الصينية من التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور في بيجينغ (بكين) في حفل استضافته وزارتي الصحة والأمن العام ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. وفي اجتماع حول التوعية الاجتماعية تلا الإطلاق، أجرى الخبراء الدوليين والصينيون مباحثات حول الطريقة التي تستطيع الصين فيها العمل في اتجاه تطبيق توصيات التقرير العالمي وبعد أن تم العمل بأولى توصيات التقرير بجعل وزارة الأمن العام الجهة الأساسية بالنسبة للسلامة على الطرق، هناك حاجة الآن إلى موارد إضافية لتطبيق توصيات أخرى تهدف إلى تحسين أنظمة المراقبة وخفض الضريبة الفائلة على الطرق

في الصين. وكخطوة أولى ستعمل الحكومة على تطوير تقرير وطني عن الإصابات لزيادة استيعاب العبء الذي تشكله الإصابات المرورية في الصين وللحصول على نسخة من الطبعة الصينية للتقرير، الرجاء إرسال رسالة إلكترونية إلى العنوان:

traffic@who.int

أطلقت الطبعة الإسبانية من التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور في مدينة تيغوسيجالبا بهندوراس في ٤ آذار (مارس) ٢٠٠٥. وترأس حفل الإطلاق وزير النقل والإسكان ووزير الصحة ومسؤولون من وزارة الأمن والشرطة. كما حضر الحفل ممثلون عن منظمة الصحة لكل أمريكا/ منظمة الصحة العالمية، وأكاديميون، ومسؤولون من وزارات مختلفة، وصحفيون من وسائل الإعلام. وكان مجموع المشاركين يقارب ١٣٠ شخصاً. وشملت المساهمات في برنامج الاجتماع عدداً من أصحاب المصلحة المختلفين في هندوراس، ودارت حول خطة وطنية للسلامة على الطرق، ورعاية ضحايا حوادث الطرقات، والبيانات حول المصابين في حوادث المرور المسجلة في غرفة الطوارئ. وقد تم تعيين مفوضية وطنية للسلامة على الطرق يترأسها وزير النقل والإسكان.

وبالإضافة إلى إطلاق هذه النسخة الإسبانية من التقرير، تم إطلاق النسخة الإنجليزية أيضاً: في ٤ تموز (يوليو) ٢٠٠٥ في سان خوان بيورتوريكو في مؤتمر وطني، وفي ٢٩ حزيران (يونيو) ٢٠٠٤ في برازيليا بالبرازيل في اجتماع إقليمي ترأسه وزير المدن ونائب وزير الصحة ورئيس مفوضية السلامة على الطرق في مجلس النواب البرازيلي وممثلون

تابع صفحة ٥



الدكتور كروغ Krug (منظمة الصحة العالمية) والسيد سكرفيلد Scourfield (البنك الدولي) يقدمان النسخ الأولى باللغة الصينية من التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور إلى الدكتور زياو دونغ لو Xiao Dong Lo (وزارة الصحة) والسيد وانغ جين بايو Wang Jin Baio (وزارة الأمن العام)



اليوم العالمي للذكرى –

نشاطات في مختلف أرجاء العالم

في العقد الأخير كان يُحتفل في ثالث يوم أحد في تشرين الثاني (نوفمبر) بيوم الذكرى الأوروبي لضحايا حوادث الارتطام على الطرق. ولكن في ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٤ أقيمت نشاطات في مختلف أنحاء العالم للاحتفال بما أصبح يعرف باسم اليوم العالمي للذكرى لضحايا الطرق.

ففي إيفورا بالبرتغال قام اتحاد المواطنين المعبئين ذاتياً الذي يضم في عضويته ضحايا وعائلات ضحايا وأكاديميين بتنظيم نشاطات اليوم العالمي للذكرى. وإحتفالاً بذلك اليوم، أنشأ الاتحاد إسترادا فيفا ليغا كونترا أو تروما Estrada Viva Liga contra o Trauma (اتئلاف الطرق الحي المضاد للرضوح)، وهو اتئلاف مشكل من حوالي ٣٠ منظمة ذات علاقة بموضوع الرضوح. كما أقيم لهذه المناسبة نصب تذكاري في ساحة عامة لضحايا حوادث الارتطام المروري على الطرق، وبعد أسبوع نقل إلى موقع دائم في حديقة خارج المدينة ذات موقع استراتيجي جانب الطريق المؤدي إلى لشبونة. وقد حضر النشاطات أعيان إيفورا وممثلون عن الحكومة وعدد كبير من المواطنين.

وفي إسبانيا لقي اليوم العالمي للذكرى تغطية واسعة في الإعلام الوطنية، في حين جرت تجمعات شعبية في عدد من المدن والبلدان. وروعت دقيقة من الصمت في كثير من البلدان، بينما قامت المدن كل بفردها بمزيد من النشاطات لتذكر ضحايا الحوادث المرورية. ففي ساراغوسا على سبيل المثال، عرضت صور ظلوية تمثل المتوفين، في حين استخدمت في فالنسيا أشرطة سوداء تمثل الذين تعرضوا لحوادث الارتطام المرورية.

وفي اللوكسمبورغ أقيم في إحدى الكنائس حفل متعدد الديانات شاركت فيه ستة أديان مختلفة، حيث عزفت فرقة وترية رباعية، وغطت وسائل الإعلام المحلية نشاطات ذلك اليوم تغطية واسعة.

وفي لندن أقيمت حفلة موسيقية في قاعة ويغومور. إحياء لذكرى فتى عمره ١٨ عاماً قتل بصورة مأساوية في حادث ارتطام مروري، وغيره من ضحايا الحوادث على الطرق. وتم تنظيم الحفلة الموسيقية من قبل منظمة ”سلام الطرق وحضرتها جيني جونز Jenny Jones

عن منظمة الصحة العالمية، وفي ١٨ شباط (فبراير) ٢٠٠٥ في لايبا ببيرو في مؤتمر وطني في جامعة كيتانو هيريديا Cayetano Heredia University ، وفي ١٦ آذار (مارس) ٢٠٠٥ في مكسيكو سيتي. وقد بحث المجتمعون في الاجتماع الذي عقد في برازيليا أيضاً توصيات التقرير وكيفية تطبيقها في دول أمريكا اللاتينية.

ويمكن تحميل النسخة الإسبانية من التقرير من:

www.paho.org/Spanish/DD/PUB/PC_599.htm

” نأمل أن معرفة ضحايا الحوادث أنهم ليسوا وحدهم ولم يطوهم النسيان سيوفر لهم الراحة وسيكون مصدر قوة. ونحن نرحب بالدعم الوطني والعالمي ليوم الذكرى لدينا – ونشارك ملايين الأشخاص في أرجاء العالم الحزن والأسى، لكننا نأمل أيضاً في وضع نهاية لهذه المجزرة التي يمكن وقفها. “

بيان صحفي في المملكة المتحدة

سفيرة السلامة على الطرق الممثلة لعمدة لندن كن ليفينغستون Ken Livingstone. واشتملت النشاطات الأخرى مسيرة في بوينس آيرس ودقيقة صمت في الأرجنتين بأكملها، وحفل زرع للأشجار في إحدى حدائق الذكرى في لناسيا، وهي حي هندي في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا، وحفل وضع أكاليل من الزهور عند نصب تذكاري لضحايا الطرق في نيفر بفرنسا، ومؤتمر ”اليوم الذي يلي حادث ارتطام على الطريق“ وقُداس ديني في رودس باليونان.

وقامت بريجيت تشودري Brigitte Chaudhry رئيسة الاتحاد الأوروبي لضحايا المرور بتنسيق نشاطات اليوم العالمي للذكرى. وللحصول على مزيد من المعلومات الرجاء إرسال رسالة إلكترونية إلى: Brigitte.chaudhry@roadpeace.org



ملصق اسباني لليوم العالمي للذكرى،
وتغطية إعلامية في لوكسمبرغ

مبادرة الخوذات التي تبنتها منظمة الصحة العالمية

يزداد باضطراد عدد الأشخاص الذين يستخدمون الدرجات النارية والعادية في العالم لسهولة التحرك وللأغراض الترفيهية. ومن المتوقع أن تشهد الدول الآسيوية بصورة خاصة نمواً كبيراً في عدد الدراجات ذات العجلتين والثلاث عجلات المزودة بمحركات على الطرقات. ولكن النمو في عدد المركبات ذات العجلتين توازي حتى الآن مع ازدياد الوفيات والإصابات. والسبب الأول لوفاة مستخدمي الطرقات هؤلاء الأكثر عرضة للحوادث هو الإصابات في الرأس، الناجمة جزئياً عن عدم استخدام الخوذات الواقية. والأدلة العلمية كثيرة على أن الخوذات للدرجات العادية والنارية فعالة في الوقاية من إصابات الرأس، وبذلك تخفف من شدة الإصابات، أو تمنع ما كان يمكن أن يكون نتيجة قاتلة، أو تحقق كلا الأمرين معاً. ومبادرة منظمة الصحة العالمية هي مورد ذو موقع على الإنترنت من أجل التشجيع على استخدام الخوذات www.whohelmets.org. وهذا الموقع يوفر مكتبة من المقالات العلمية ذات الصلة التي تتناول فعالية الخوذات والتشجيع على استعمالها، ويوفر كذلك روابط لموارد أخرى متنوعة على الإنترنت تتعلق بالخوذات، ويقدم مطبوعة فصلية تسمى العناوين الرئيسية، وأخباراً ومعلومات أخرى عن الخوذات وبرامج تشجيع استعمالها. ويجري الآن توسيع المبادرة لتلعب دوراً حاسماً في تطبيق إجراء الخوذات. والمشاركة في هذه المبادرة مفتوح للأفراد والمنظمات ممن لديهم اهتمام بترويج استخدام خوذات الدرجات العادية والنارية. وللحصول على مزيد من المعلومات قم بزيارة: www.whohelmets.org/



كمبوديا تطبق مشروع الخوذات للسلامة

قامت منظمة الصحة العالمية وعدد من الشركاء بتطبيق مشروع لارتداء الخوذات في كمبوديا، وذلك كجزء من استراتيجية الخمس سنوات التي اعتمدها المنظمة في مجال الوقاية من الإصابات المرورية. ويتبنى المشروع مدخلاً ذا ثلاث شعب، فهو يتضمن جمع البيانات حول معدلات استعمال الخوذات في أرجاء المدينة، ويدعم تطبيق خطة عمل وطنية للسلامة على الطرق تم تدشينها مؤخراً، ويعطي مدخلات لإحداث قانون يتعلق بفرض استعمال الخوذات. وتشجع المبادرة وكالات الأمم المتحدة والدوائر الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية على تبني سياسات ارتداء الخوذات من قبل موظفيها وتطبيق ذلك

العام. وقد حضر حفل الغذاء السنوي لاستلام الجوائز من سمو الأمر نيابة عن منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي كل من الدكتورة إيتين كروج مديرة قسم الوقاية من الإصابات والعنف في منظمة الصحة العالمية، والدكتورة مارجي بيدن منسقة منظمة الصحة العالمية للوقاية من الإصابات غير المقصودة والمحرة التنفيذية للتقرير، والسيد ريتشارد سكرفيلد قائد قطاع النقل في البنك الدولي.

تقرير المرور العالمي يربح جائزة عالمية للسلامة على الطرق

تلقت منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي الجائزة الأولى ذات المكانة الرفيعة من جوائز الأمير مايكل الدولية للسلامة على الطرق وذلك عن التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، ويتم تقديم جوائز الأمير مايكل الدولية للسلامة على الطرق طوال العام للأشخاص والشركات والمنظمات اعترافاً بمساهماتهم البارزة في تحسين السلامة على الطرق، أما الجائزة الأولى فلا تقدم إلا مرة في



الدكتور مام بنهنگ وزير الدولة للصحة (السائق) والدكتور جيم تولوك ممثل منظمة الصحة العالمية في كمبوديا (الراكب الذي يرتدي خوذة)



حقوق النشر: منظمة الصحة العالمية، كمبوديا، ٢٠٠٤

بصورة إجبارية ومتابعته. وتشهد البلاد بأسرها حملة إعلامية تشجع الجمهور على ارتداء الخوذات. ويأتي تمويل المشروع من قبل مؤسسة السيارات والمجتمع التابعة لاتحاد السيارات العالمي، وهو مشروع تعاوني تشترك فيه عدة جهات، وخاصة "المعاقون العالمية" بالإضافة إلى وزارة الصحة الكمبودية ومنظمي الصليب الأحمر والهلال الأحمر الكمبوديين. للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالدكتور م. خييسي على العنوان: khayesim@who.int

أحدث تطورات السلامة على الطرق في المفوضية الاقتصادية لأوروبا التابعة لمنظمة الصحة العالمية

في عام ٢٠٠٤ استمرت المفوضية الاقتصادية لأوروبا التابعة لمنظمة الصحة العالمية في تحديث الاتفاقات والمعاهدات الدولية ذات الإلزام القانوني والتي تتضمن الأنظمة المبنية على أفضل الممارسات الوطنية للطرق الآمنة والمركبات الآمنة وسلوك السائقين الآمن، والتي توفر قاعدة لتشريعات السلامة على الطرق الوطنية في كثير من الدول حول العالم. وقد تبنى الفريق العامل على سلامة المرور في الطرق التابع للمفوضية (الفريق العامل ١) تعديلات على معاهدات فيينا بشأن المرور والشاخصات والإشارات المرورية في الطرق، والاتفاقات الأوروبية المكمل لها، وبروتوكول وضع العلامات على الطرق. وستدخل هذه التعديلات قواعد أكثر صرامة لإصدار تراخيص القيادة الوطنية والدولية. كما ستمنع استخدام الهواتف المنقولة

المسوكة بالأيدي أثناء القيادة، وستخفض مستوى الحد الأدنى من نسبة الكحول في الدم للسائقين من ٠.٨ إلى ٠.٥ غرام في اللتر، وستحسن من السلامة في الأنفاق.

وكذلك دشّن الفريق العامل ١ التابع للمفوضية مراجعة القرارات الموحدة حول السلامة على الطرق وحول الشاخصات والإرشادات على الطرق. وهي قرارات في صيغة توصيات، والهدف من مراجعتها هو تقديمها كخلاصة وافية لإجراءات السلامة على الطرق ولأفضل الممارسات من أجل نشرها على نطاق واسع في العالم بأسره.

كما أن الفريق العامل ٢٩ التابع للمفوضية حقق تقدماً في مجال تطوير نظام يهدف إلى إحداث تناسق بين جوانب السلامة على الطرق. ويمكن العثور على المزيد من المعلومات حول أحدث الأنظمة على الموقع:

www.unece.org/trans/main/welcwp29.htm

وختاماً، سيقوم الفريق العامل ١ بفتح المشاركة في اجتماعاته لأية دولة في العالم تود أن تشارك، وذلك استجابة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٨٩/٥٨، الذي دعا إلى تحسين التنسيق الدولي لجهود السلامة على الطرق. ويمكن العثور على مزيد من المعلومات حول عمل المفوضية في مجال السلامة على الطرق على الموقع:

www.unece.org/trans/main/welcwp1.html

المنظمات الحكومية وغير الحكومية في عُمان تمضي قدماً في مبادرات السلامة على الطرق

بعد عدة أحداث بارزة بمناسبة يوم الصحة العالمي لعام ٢٠٠٤، وبعد الدور الفعال الذي لعبته عمان في وضع السلامة على الطرق على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، عُقدت ندوة حول السلامة على الطرق في عُمان في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٤. وقد حضر عدد من الشخصيات

في المجلسين المتخصصين بتقديم الشورى لجلالة السلطان قابوس هذا التجمع الذي استمر يومين. كما حضر مندوبون يمثلون الشرطة الملكية العُمانية المشغولة الآن انشغالاً تاماً في جهد الوقاية من الإصابات المرورية في البلاد. وبعد الندوة أوصى المجلسان بتعيين جهة رائدة تشرف على جهود السلامة على الطرق في البلاد وإعطاء هذه الجهة الموارد المالية الكافية لتحقيق المهمة المنوطة بها.

لكن الحكومات هي طرف واحد فقط من اللاعبين في مجال السلامة على الطرق، ولدى المنظمات غير الحكومية الكثير الذي يمكن لها تقديمه في مجال دعم الضحايا، وكذلك المساعدة على شن حملات رفع مستوى الوعي حول السلامة على الطرق، كما يتضح في المقالة التالية.



Mark Rosenberg 2004

سالم و سالمة: حملة سلامة الركاب الأطفال في سلطنة عُمان

من المقرر تدشين حملة مبتكرة لنشر الوعي الجماهيري بهدف تغيير سلوك السائقين وزيادة استخدام القيود للركاب الأطفال في دولة عُمان في أيار (مايو) ٢٠٠٥. والحملة الثنائية اللغة (بالعربية والإنجليزية) طورتها شركة أبحاث غير ربحية عُمانية، وهي شركة المستدامة المحدودة المسؤولية، تحت شعار "سالم وسالمة: آمنين مطمئنين". وهي موجهة في الوقت نفسه إلى الآباء والأمهات والأطفال العُمانيين، وتعتبر الحملة الأولى من نوعها في عُمان.

القطاع الخاص يوحد قواه لتمويل مبادرات السلامة على الطرق

أعلنت سبع شركات سيارات وبنفط عالمية عن مشروع تعاوني مدته خمس سنوات ورأسماله عشرة ملايين دولار لخفض الوفيات المرورية في الدول النامية. وستركز المبادرة التي ستطبقها "شركة السلامة على الطرق العالمية" على مواضيع أساسية تخص السلامة على الطرق مثل سلامة المشاة واستخدام حزام الأمان وتدريب حرفيين مختصين بالسلامة على الطرق في الدول النامية وتقديم أموال للبدء في برامج رائدة لتحسين السلامة على الطرق في تلك الدول.

وتتخذ مبادرة السلامة على الطرق العالمية هذه نقطة انطلاقها من مشروع سهولة التحرك المستدامة التابع لمجلس التجارة العالمي للتطوير المستدام، وهو مشروع وزع تقريره النهائي في تموز (يوليو) ٢٠٠٤. ويخصص التقرير معدلات الوفيات المرورية المتزايدة في الدول النامية على أنها عائق لأن تصبح سهولة الحركة ستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. وللحصول على مزيد من المعلومات حول مبادرة السلامة على الطرق العالمية، قم بزيارة موقع المبادرة: www.grsproadsafety.org/

وشركة عُمان لتطوير النفط ومذكرير ومعهد التدريب المهني (الذي يعطي مقررات في السلامة على الطرق والقيادة الدفاعية). كما سيشترك الائتلاف في تقديم شريط الفيديو والأدلة المطبوعة المرافقة له باللغتين العربية والإنجليزية وتوزيعها مجاناً على المدارس والجامعات والكليات والمنظمات غير الحكومية والمستشفيات ومنظمات الشباب والوزارات وغيرها من الجهات التي توظف أعداد كبيرة من الموظفين في مختلف أنحاء عُمان. وقد قدم مكتب منظمة الصحة العالمية في عُمان مساندة لاتقدر بثمن للحملة منذ البداية. وأطلقت الحملة في كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٥ مع مسح لم يسبق له مثيل يشمل الدولة بأسرها ويتناول عادات القيادة والنظرة إليها، ومسح لربط حزام الأمان. وتوفر نتائج هذين المسحين اللذين جاء تمويلهما من أحد الأعضاء الأساسيين في الائتلاف، وهو شركة عُمان لتطوير النفط، بيانات أساسية ورؤى شديدة الأهمية للسلوك السائد وللمعتقدات السائتين في عُمان. ومن خلال سيناريوهات شريط الفيديو، يجري بحث أكثر الأفكار الخاطئة التي كشفها المسح شيوياً وتفنيداً. وللحصول على مزيد من تفاصيل الحملة والفيلم، اتصل ببرناديت باكر Bernadette Backer مديرة المشروع على الموقع: almustadaama@ecologyfund.net

والحملة نُظمت أثناء ارتفاع لا يرحم في مجموع الوفيات والإصابات على الطرق في عُمان، ومع استخدام لا يكاد يذكر لقيود الأطفال. ففي عام ٢٠٠٤ توفي ٦٣٧ شخصاً منهم ١٠١ من الأطفال الأقل من ١٥ عاماً في حوادث ارتطام، وأصيب ٦٦٣٦ شخصاً منهم ٩٧٣ طفلاً سنهم أقل من ١٥ عاماً. وهذه الإصابات من بين سكان مجموعهم حوالي ٢.٤ مليون نسمة بزيادة تبلغ ٥٠ بالمائة عن أرقام عام ٢٠٠٣.

ومحور حملة سالم وسالمة فيلم تنقيفي شديد التأثير أنتجته شركة المستدامة باللغتين العربية والإنجليزية على أشراطه فيديو و اسطوانات فيديو مدمجة بتمويل من برنامج المنح الصغيرة التابع لمبادرة المشاركة في الشرق الأوسط. ويتضمن الفيلم سيناريوهات عائلة عُمانية نموذجية، ومشاهد من الطرقات والمستشفيات، ومقاطع تصور حوادث ارتطام مصطنعة، ومقابلات مع ضحايا حوادث الطرق. ويهدف إلى تقديم إيضاح بياني تفصيلي لديناميكية الارتطام والحماية التي يوفرها القيد المتناسب مع السن.

وسيشترك في تدشين الحملة ائتلاف شكلته شركة المستدامة من أطراف من القطاعين العام والخاص يضم وزارة التربية ومستشفى الخولة والمرفق الرئيسي للمعالجة الرضوخ في عُمان

مطبوعات وأحداث قادمة

* لتوثيق سنة تاريخية في السلامة على الطرق، ستدشن الصحة العالمية في أيار (مايو) علامات على الطريق في السلامة على الطرق العالمية: يوم الصحة العالمي ٢٠٠٤ وما بعده. للحصول على نسخة من هذه الوثيقة، يرجى إرسال رسالة إلكترونية إلى: traffic@who.int

* سيقوم الأمين العام بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة حول التقدم في تطبيق القرار ٢٨٩/٥٨ في الجلسة الستين في أيلول (سبتمبر) / تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٥.

* سيعقد المؤتمر العالمي الثامن حول الوقاية من الإصابات ورفع مستوى السلامة في دربان بجنوب أفريقيا من ٢ إلى ٥ نيسان (أبريل). لمزيد من المعلومات، أنظر الموقع: www.safety2006.info/

* تم تحديد موعد الاجتماع القادم للجهد التعاوني حول السلامة على الطرق التابع للأمم المتحدة في ١٤ و ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٥.

